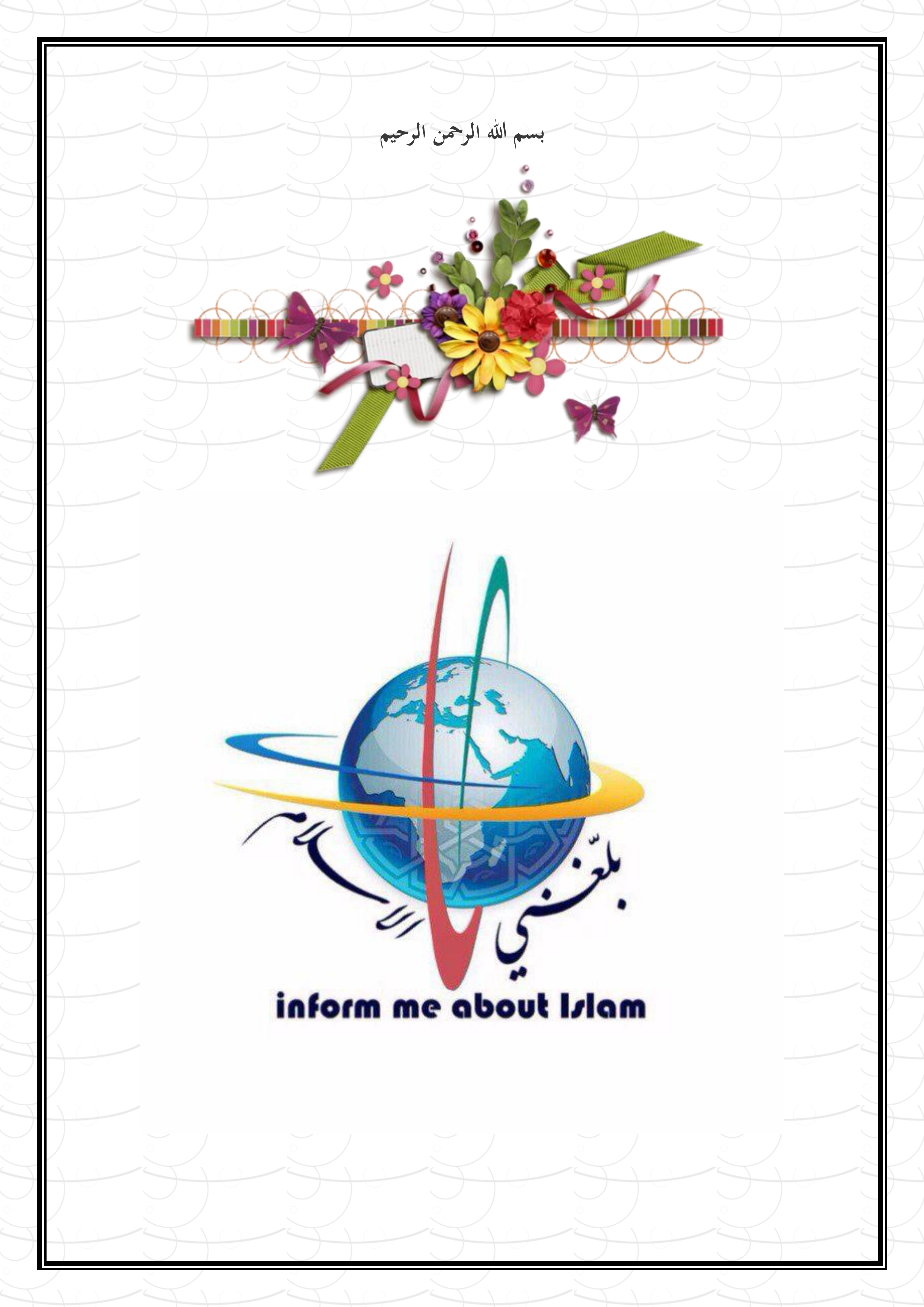

بسم الله الرحمن الرحيم
بلّغني الإسلام
inform me about Islam

وهاتِ، والشَّعيرُ بالشَّعيرِ رباً إلا هاءَ وهاتِ، والتَّمرُ بالتمرِ رباً إلا هاءَ وهاتِ»[1].

٣١٥ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا يونس، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب

أن عمر قال: إن رسولَ الله ﷺ، قال: «الميِّتُ يُعذَّبُ ببكاءِ أهلِهِ عليه»[2].

٣١٦ - حدثنا بكر بن عيسى، حدثنا أبو عَوانة، عن المغيرة، عن الشعبي

عن عَدي بن حاتم، قال: أتيتُ عمرَ بن الخطاب في أُناسٍ من قومي، فجعلَ يَفرِضُ للرجلِ من طيِّىء في ألفين ويُعرِضُ عني، قال: فاستقبلتُه، فأعرضَ عني، ثم أتيتُه من حِيال وجْهِه فأعرضَ عني، قال: فقلتُ: يا أميرَ المؤمنين، أتعرفُني؟ قال: ثم قال: نعم والله إني لأعرفُك، آمنتَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عـ
وأبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وهو فـ
ومن طريق مالك أخرجه الشافعي ٢/١٥٥،
(٢١٧٤)، وأبو داود (٣٣٤٨)، وأبو يعلى (٣٤
(٢٠٥٧). وانظر (١٦٢).

(٢) صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يـ
وأخرجه ابن سعد ٣/٢٠٨-٢٠٩ عن عثمان بـ
(٣٣٤). وانظر ما تقدم برقم (١٨٠).

٤٠٤

الموسوعة الحديثية

مُسنَد الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤-٢٤١هـ)

الجزء الأوّل

حقّقه وخرّج أحاديثه وعلّق عليه

شعيب الأرنؤوط — عادل مرشد

مؤسسة الرسالة

سنة ١٣ — ٤٢٣

الله عليه وسلّم مقدَّمًا وقبر أبى بكر عند رأسه، وعمر رأسه عند رِجْلِ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم .

حدّثنى الحارثُ، عن ابن سعد، قال: أخبرَنا محمد بن عمر، قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبى سَبْرة، عن عمرو بن أبى عمرو، عن المطّلب بن عبد الله بن حَنْطَب، قال: جُعل قبر أبى بكر مثل قبرِ النبيّ صلّى الله عليه وسلّم مُسَطَّحًا؛ ورُشّ عليه الماء، وأقامت عليه عائشة النَّوْح[1].

حدّثنى يونس، قال: أخبرنا ابنُ وهب، قال: أخبرَنا يونس بن يزيد عن ابن شهاب؛ قال: حدّثنى سعيد بن المسيّب، قال: لما تُوُفّىَ أبو بكر رحمه الله أقامت عليه عائشة النَّوْح، فأقبل عمر بن الخطّاب حتى قام ببابها، فنهاهنّ عن البكاء على أبى بكر، فأبيْن أن ينتهين، فقال عمر ٢١٣٢/١
لهشام بن الوليد: ادخل فأخرج إلىّ ابنة أبى قُحافة؛ أخت أبى بكر، فقالت عائشة لهشام حين سمعت ذلك من عمر: إنى أحرّج[2] عليك
ـى. فقال عمر لهشام: ادخُل فقد أذنتُ
ـوة أخت أبى بكر إلى عمر، فعلاها بالدّ
ـوْح حين سمعوا ذلك.

وتمثّل فى مرضِه — فيما حدثنى أبو زيد
ـى توفى فيه:

وكلُّ ذى إبلٍ موروثُ وكل
وكلّ ذى غيبةٍ يَئوبُ وغا

وكان آخر ما تكلم به، رَبّ ﴿تَوَفَّـ

(١) طبقات ابن سعد ٣: ٢٠٩. (٢) أحـ
(٣) لعبيد بن الأبرص، ديوانه ١٣.

ذخائر العرب ٣٠

تاريخ الطبرى

تاريخ الرسل والملوك

لأبى جعفر محمد بن جرير الطبرى

الجزء الثالث

تحقيق
محمد أبو الفضل إبراهيم

الطبعة الثانية

دار المعارف بمصر

هل أبوبكر يتعذب في قبره لأن عائشة أقامت عليه النوح ؟؟

الرد :

ولو تصورنا أن القصة المشار إليها ثابتة، فإن الصحابة ليسوا معصومين، ولا يبعد حصول خطأ من أحدهم، ولكن الخطأ لو حصل فإنه مغمور في بحار حسناتهم، ونحن لسنا مكلفين بتتبع عثراتهم وقد ذكرنا في بعض الفتاوى السابقة أنه ينبغي للمسلم في هذا العصر أن يهتم بإصلاح نفسه وإصلاح مجتمعه وإصلاح عصره، وأن يكف عن الصحابة والسلف، لأنهم أفضوا إلى ما قدموا، فقد ذكر ابن أبي زيد القيرواني ـ رحمه الله ـ في الرسالة في كلامه على العقيدة: أنه لا يذكر أحد من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بأحسن ذكر، والإمساك عما شجر بينهم، وأنهم أحق الناس أن يتلمس لهم أحسن المخارج ويظن بهم أحسن المذاهب. اهـ.

وقال الإمام الذهبي: فأما الصحابة رضي الله عنهم: فبساطهم مطوي، وإن جرى ما جرى... إذ على عدالتهم وقبول ما نقلوه العمل، وبه ندين الله تعالى. اهـ.

وقال الطحاوي ـ رحمه الله ـ في عقيدته المشهورة: ونحب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، ونبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان.

بالإضافة الى متى الرافضة يستدلون بكتبنا ويسيرون على كتبنا ؟؟

حسنا لو فرضنا جدلاً أن الكلام المتواجد بالصورة أعلاه صحيح واستدلال الرافضة صحيح هذا يلزمهم أن يقولوا أن النبي صلى الله عليه وسلم يتعذب بقبره والعياذ بالله, الآن يأتي رافضي ويقول لما تقول هكذا؟

وأقول له لأنكم تستدلون بحديث في البخاري أن عائشة رضي الله عنها ناحت على النبي صلى الله عليه وسلم..فما ردكم ؟؟.

الان ننقل لكم أقوال من كتب الرافضة في النهي عن اللطم :

قال: محمد بن علي بن الحسين الملقب عند الشيعة بالصدوق: من ألفاظ رسول الله التي لم يسبق إليها : النياحة من عمل الجاهلية

وسائل الشيعة **915/12**، بحار الأنوار **103/82**.

.ما رواه الإمام الصادق عن آبائه عليهم السلام في حديث المناهي قال : نهى رسول الله عن الرنة عند المصيبة ونهى عن النياحة والاستماع إليها. وسائل الشيعة **915/2**. .

عن رسول الله قال: صوتان ملعونان يبغضهما الله أعوال عند مصيبة وصوت عند نعمة، يعني النوح والغناء. مستدرك الوسائل للنوري **144/1**، بحار الأنوار **101/82**. .

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لا يصلح الصياح على الميت ولا ينبغي، ولكن الناس لا يعرفون. الكافي **226/3** ، الوافي **88/12**، وسائل الشيعة **916/2**

. في كتاب الإمام علي عليه السلام إلى رفاعة بن شداد وإياك والنوح على الميت ببلد يكون صوت لك به سلطان. مستدرك الوسائل **144/1** .

عن الصادق عليه السلام قال: من ضرب يده عل فخذه عند المصيبة حبط أجره. وسائل الشيعة 914/2

. عن أبي عبد الله عليه السلام : لا ينبغي الصياح على الميت ولا تشق الثياب.
الكافي 225/3 ، وسائل الشيعة 916/2 .

قوله صلى الله عليه وسلم لفاطمة حين قُتل جعفر بن أبي طالب : لا تدعي بذل ولا ثُكل ولا حزن وما قلت فقد صدقت من لا يحضره.
الفقيه 112/1، الوافي 88/13، وسائل الشيعة 915/2

الحسين عليه السلام لأخته زينب: يا أختاه أقسمت عليك فأبري قسمي، لا تشقي عليّ جيبا ولا تخمشي عليّ وجها، ولا تدعي عليّ بالويل والثبور إذا هلكت.
مستدرك الوسائل 1 /144.

. عن أبا سعيد أن رسول الله لعن النائحة والمستمعة. مستدرك الوسائل 144/1

. عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشد الجزع الصراخ بالويل والعويل ولطم الوجه والصدر، وجز الشعر من النواصي، ومن أقام النواحة فقد ترك الصبر، وأخذ في غير الطريقة الكافي 223/3 ، وسائل الشيعة 915/2، بحار الأنوار 82/

عن الإمام الصادق : ولا يقيمن عند قبر ولا يسودن ثوبا ولا ينشرن شعرا تفسير نور الثقلين 308/5، مستدرك الوسائل 124/1

. قول الامام علي عليه السلام : لا تلبسوا السواد فإنه لباس فرعون من لا يحضره.
الفقيه 163/11، وسائل الشيعة287/2

وهذا الشيء القليل من كتب الرافضة فهناك الكثير من الروايات لا يسعني ذكرها

ننتقل لتفنيد الشبهة

يزعم الرافضة أن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تعمل بأمر الجاهلية
كاللطم، والنياح، والولولة، جزعاً لوفاة النبي صلى الله عليه وسلم.
ونص الرواية التي أوردوها
بدأ الرسول – صلى الله عليه وسلم – يردد : (بل الرفيق الأعلى، بل الرفيق الأعلى)، تقول – المراد عائشة – رضي الله عنها – : وهو يردِّدها سقط رأسه على كتفي، ومات النبي – صلى الله عليه وسلم – وشخص بصره إلى السماء. فمن حمقي وقلة عقلي، أنزلت رأس النبي – صلى الله عليه وسلم – على وسادة، وأخذت أولول وأصرخ وألطم).

ورداً على شبهتهم هذه نقول :

إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يختر أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها من بين نسائه ليقضي عندها تلك السويعات التي بقيت له في الدنيا لحمقها وقلة عقلها، بل اختارها صلى الله عليه وسلم وهو يعلم فقهها، وعلمها، بالإضافة إلى حبه لها رضوان الله عليها.

وعن هشام بن عروة بن الزبير عن أبيه رضي الله عنهما : (أن رسول الله –صلى الله عليه وسلم – لما كان في مرضه جعل يدور في نسائه ويقول : (أين أنا غداً ؟) حرصًا على بيت عائشة، قالت عائشة : فلما كان يومي سكن) [رواه البخاري في صحيحه] .
وهنا معنى سكن اَي سكت عن القول (أين أنا غداً)

وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت : (إن كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ليتفقد يقول : (أين أنا اليوم ؟ أين أنا غداً ؟) استبطاء ليوم عائشة. قالت : فلما كان يومي قبضه الله بين سحري ونحري) [رواه مسلم في صحيحه] .
ومعنى سحري : أي : صدري.

وهذا الفضل العظيم الذي خص الله عز وجل به أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها جعل الإمام البخاري يخرّج بعض أحاديث مرض النبي –صلى الله عليه وسلم ووفاته في باب فضل عائشة رضي الله عنها وكذلك فعل الإمام مسلم في صحيحه، وهذا من فقههما ودقة فهمهما رحمهما الله. .

وعن هشام عن أبيه قال : (كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة. قالت عائشة : فاجتمع صواحبي إلى أم سلمة، فقلن : يا أم سلمة، والله إن الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة، وإنا نريد الخير كما تريد عائشة، فمُري رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيث كان، أو حيث ما دار. قالت : فذكرت ذلك أم سلمة للنبي صلى الله عليه وسلم قالت : فأعرض عني، فلما عاد إليّ ذكرت له ذلك، فأعرض عني، فلما كان الثالثة ذكرت له فقال : (يا أم سلمة، لا تؤذيني في عائشة، فإنه والله ما نزل عليَّ الوحي وأنا في لحاف امرأة منكن غيرها) [رواه البخاري في صحيحه].

وقد علق الإمام الذهبي على جواب رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم سلمة بقوله : (وهذا الجواب منه دال على أن فضل عائشة على سائر أمهات المؤمنين بأمر إلهي وراء حبه لها، وأن ذلك الأمر من أسباب حبه لها).

ونضيف إلى ذلك إن حال عائشة رضي الله عنها مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عند وفاته لم يتصف بالحمق وقلة العقل بل كان حالها حال الزوجة المؤمنة الصابرة الراضية بقضاء الله سبحانه وتعالى.

عن عائشة رضي الله عنه قالت : (إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا اشتكى نفث على نفسه بالمعوذات ، ومسح عنه بيده ، فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت أنفث على نفسه بالمعوذات التي كان ينفث ، وأمسح بيد النبي – صلى الله عليه وسلم – عنه) [رواه البخاري في صحيحه].

وعن عروة بن الزبير رضي الله عنهما أن عائشة رضي الله عنها قالت : (كان رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وهو صحيح يقول إنه : (لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يُحيا أو يخيّر)، فلما اشتكى، وحضره القبض، ورأسه على فخذ عائشة، غشي عليه، فلما أفاق شخص بصره نحو

سقف البيت، ثم قال : (اللهم في الرفيق الأعلى). فقلت: إذاً لا يختارنا ، فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح) [رواه البخاري في صحيحه].

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (توفي النبي – صلى الله عليه وسلم – في بيتي وفي يومي، وبين سحري ونحري، وكانت إحدانا تعوذه بدعاء إذا مرض، فذهبت أعوِّذُهُ فرفع رأسه إلى السماء وقال : (في الرفيق الأعلى).

وعن عائشة رضي الله عنها قالت : (مر عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما وفي يده جريدة رطبة، فنظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم ، فظننت أن له بها حاجة، فأخذتها فمضغت رأسها ونفضتها فدفعتها إليه، فاستن بها كأحسن ما كان مستناً، ثم ناولنيها ، فسقطت يده، أو سقط من يده، فجمع الله بين ريقي وريقه في آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة) [رواه البخاري في صحيحه] .

و إن عائشة رضي الله عنها لا يخفى عليها أن هذا الأمر من عمل الجاهلية، لقوله صلى الله عليه وسلم : (ليس منا من لطم الخدود، وشق الجيوب، ودعا بدعوة الجاهلية) [رواه البخاري في صحيحه].

وقال عنها ابن كثير رحمه الله : (ومن خصائصها أنها أعلم نساء النبي – صلى الله عليه وسلم –، بل هي أعلم النساء على الإطلاق).

وهنا نقف أن استدلال وفهم الرافضة بهذا الحديث في صحيح البخاري باطل وقد شهد ببراءة السيدة عائشة رضي الله عنها مِن هذا العمل الذي هو من أعمال الجاهلية، الصحابي الجليل قيس بن عاصم رضي الله عنه وهو يوصي أبناءه عند وفاته حيث قال : (يا بَنِيَّ خذوا عني فإنكم لن تأخذوا عن أحد هو أنصح لكم مني، لا تنوحوا علي، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنح عليه، وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عن النياحة) صححه الألباني رحمه الله انظر : [صحيح الأدب المفرد للبخاري] و [صحيح سنن النسائي] .

والشاهد في هذا الحديث هو : قول هذا الصحابي الكريم : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يُنَحْ عليه. انتهى..

تم التجميع والترتيب والتنسيق بواسطة

فريق الرد على الشبهات

الخاص بمشروع بلغني الإسلام العالمي

□ روابط وعناوين مشروع " بلّغني الإسلام العالمي " في مختلف وسائل التواصل الإجتماعي ..

□ فيسبوك:

https://m.facebook.com/IMAI.8

/

□ تويتر:

https://twitter.com/IMAI__8

□ انستقرام :

http://instagram.com/imai.8

□ اليوتيوب :

https://m.youtube.com/channel/UCeo5-QAICDk4WhHR-oTGrew

□ التمبلر (**tumblr**)

http://balleghni.tumblr.com

/

(pinterest □)،

https://www.pinterest.com/Imai_8/pins

/

□ القوقل بلس

https://plus.google.com/116728735343672759061

□ قناة بطاقات دعوية بلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_cards

□ قناة الفيديوهات والمقاطع الدعوية

https://telegram.me/balleghni_alislam_tube

□ تغريدات نصية لبلغني الاسلام

https://telegram.me/balleghni_alislam_Tweets

مكتبة بلغني الإسلام

https://telegram.me/IMAI_8

□ قناة بلغني الاسلام العالمي □

https://telegram.me/balleghni_alislam

حساب الأرشيف لمشروع بلغني الإسلام

https://archive.org/details/@balleghni_alislam_0